(أتعلَمُ يا ميمونُ ماذا تُهيجُه ... بذكركُ أحبابي وحِفظهُم العَهْدا) .

(ووصفِ عريِب في كريم وفائها ... وإجمالها ذكري وإخلاصِها الوُدّ َا) .

(عليها سلامي إن تكن دارُها نأتْ ... فقد قرّ َب ا الذي بيننا جدّ َا) .

(سقى ا داراً بعدنَا جمعتْكُمُ ... وَ سكّ َن ربّ ُ العرش ساكنَها الخُلدا) .

(وخصّ َ أبا عيسى الأميرَ بنعمة ... وأسعد فيما أرتجيه له الجَدّ َا) .

(فما ثَمّ َ من مجدٍ وَ طَوْلٍ و سُودَد ... ورأي أصيل بصدَع الحجَرَ الصّ َلْدا) .

خبر صلحه مع عريب وشعره فيها .

حدثني جحظة قال حدثني عبد ا بن حمدون قال .

اجتمعت أنا وإبراهيم بن المدبر وابن منارة والقاسم وابن زرزور في بستان بالمطيرة وفي يوم غيم يهريق رذاذه ويقطر احسن قطر ونحن في أطيب عيش واحسن يوم فلم نشعر إلا بعريب قد أقبلت من بعيد فوثب إبراهيم بن المدبر من بيننا فخرج حافيا حتى تلقاها واخذ بركابها حتى نزلت وقبل الأرض بين يديها وكانت قد هجرته مدة لشيء أنكرته عليه فجاءت وجلست و أقبلت عليه متبسمة وقالت إنما جئت إلى من هاهنا لا إليك فاعتذر وشيعنا قوله وشفعنا له فرضيت و أقامت عندنا يومئذ وباتت واصطبحنا من غد واقامت عندنا فقال إبراهيم .

صوت .

(بأبي من حقّ َقَ الظن به ... فأتانا زائراً مُبتدِيا)